دعا مصطفى كمال النابلي، مرشح الانتخابات الرئاسية المقبلة بتونس، مرشحي الأحزاب الخاسرة بالانتخابات للانسحاب من السباق الرئاسي.

وقال خلال مؤتمر صحفي، بالعاصمة تونس : لتسهيل العملية الانتخابية على الناخب التونسي هناك ترشحات لا تستجيب لمتطلبات المرحلة القادمة من الأحسن أن يقع التخلي عنها".

واعتبر النابلي أن "مثل هذا التوجه هو خيار معقول يسهل على الناخب التونسي الاختيار بين عدد معقول من المرشحين ورؤاهم المطروحة للرئاسية عوض الزخم الموجود حاليا".

وبين النابلي أن "دعوته بنيت على أسس قراءته للواقع الانتخابي ونتائج الانتخابات التشريعية".

وذلك في إشارة إلى الخسارة الثقيلة التي تكبدتها عديد الأحزاب ومن بينها التي كانت في الترويكا (التي حكمت تونس في الفترة الانتقالية بعد الثورة) في الانتخابات التشريعية.

ومضى قائلا "التونسيون فضلوا الأحزاب السياسية الجديدة التي تكونت بعد الثورة أو التي كانت موجودة واستطاعت أن تجدد نفسها".

وحسب النابلي فإن "التونسيين وبهذا الاختيار أرادوا القطع مع الماضي والمضي نحو بناء خارطة سياسية جديدة بوجوه جديدة".

وثمّن المرشح الرئاسي، "اختيار الشعب التونسي الذي لم يمنح أغلبية مطلقة أو مريحة لأي حزب رغبة منه في الحفاظ على التوازن السياسي حتى لا يقع أي حزب في التغول والانفراد بالسلطة".

كما نفى النابلي ما يروج من أخبار لتقريب الرؤى بين حزب "نداء تونس" وبينه لدعم مرشح رئاسي بعينه للانتخابات الرئاسية المقبلة مشددا على "أنه قدم ترشحه كمستقل وهو متمسك بذلك حتى اللحظة الأخيرة".

واعتبر النابلي أن "الخيار الأمثل للمشهد السياسي المقبل في تونس هو اختيار رئيس مستقل غير متحزب يكون الأقدر والأفضل على التعامل مع الحكومة بأريحية".

وأنهى التونسيون الأحد الماضي الانتخابات التشريعية التي أظهرت النتائج الأولية لها تصدر حزب "نداء تونس" تلته حركة النهضة الإسلامية وحل ثالثًا حزب "الاتحاد الوطني الحر".

ويذكر أن "حزب التكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات" الذي رشح مصطفى بن جعفر للانتخابات الرئاسية و"الحزب الجمهوري" الذي رشح أحمد نجيب الشابي قد كسب كل منهما مقعدا واحدا في انتخابات البرلمانية.

ودعا رئيس المجلس الوطني التأسيسي مصطفى بن جعفر في ندوة صحفية أمس مرشحي الحركة الديمقراطية الاجتماعية للانتخابات الرئاسية إلى الانسحاب لفائدة مرشح واحد بعد النتائج الضعيفة التي تحصلت عليها تلك الأحزاب في الانتخابات التشريعية الأحد الماضي ويبلغ عدد المرشحين للسابق الرئاسي الـ 27 مرشحا.

ومن المقرر أن تجرى الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية في 23 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، تليها جولة ثانية أواخر شهر ديسمبر/ كانون الأول المقبل، في حال لم يفز أحد المرشحين بأكثر من 50% من الأصوات.

وهي أول انتخابات رئاسية بنظام الاقتراع المباشر تشهدها البلاد منذ الإطاحة بحكم بن علي عام 1102، حيث انتخب الرئيس الحالي المنصف المرزوقي عبر أعضاء المجلس التأسيسي في ديسمبر/كانون الأول .2011

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 30/10/2014
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com